

التشكيل المعاصر باستخدام الحاسب الآلي عن طريق

برنامج الفوتوشوب *Adobe Photoshop*

Contemporary CNC machining via software (Adobe Photoshop)

اعداد

أ.م.د / نبيل سعيد عبد الله العلي

أستاذ مشارك بقسم التربية الفنية

كلية التربية الأساسية

الكويت

المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

عدد (٧) - يونيو ٢٠٢٣

ملخص البحث

التشكيل المعاصر باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الفوتوشوب Adobe Photoshop

شهدت الفنون خلال الفترات الأولى من القرن العشرين تغيرات كبيرة في الإنتاج الفني من خلال التنوع في الأسلوب والأداء ، واتجهت الأفكار وبخاصةً بعد الحرب العالمية الثانية إلى قيم جمالية شكلت تنوع وتثعب في الأساليب والاتجاهات ، مما أفرز عن فكرة الإبداع كمفهوم جمالي في الإنتاج الفني ، وقد لاقت فيه العملية الإبداعية قدراً من الحيوية والحرية وتغيرت التجربة الفنية من خلال منطلقات فلسفية وفنية جديدة اعتبرت دافعاً للفنان ، للبحث عن مختلف مجالات المعرفة للوصول إلى ما يمكن الاستفادة منه في عملية الإبداع ، وقد حدثت هذه التغيرات على مستوى التشكيل مرتكزة على التحول في الفكر وتمثيلاته ، وفي قدرة الفنانين على عمليات التنظير لابتكار تشكيل فني يتناسب مع طبيعة التحولات الفكرية والجمالية ، من خلال استثمار الخامات كمثير إبداعي في الفن المعاصر ، وجدت تلك الأفكار والمبادي الجديدة ترحيباً من قبل الفنانين المنتمين إلى فن ما بعد الحداثة .

وقد برزت المدارس التي طرأ عليها التغيير في المعايير الجمالية الكلاسيكية في الفن التشكيلي ، ولم تعد منسجمة مع معايير ثابتة ومحددة وأصبح العمل الفني في فنون ما بعد الحداثة يحمل صور شكلية ، ويحتوي على مضمون فلسفي يترجم في رسالة يحملها العمل الفني للمتذوق ، وقد ظهرت مدارس فنية تشكيلية جديدة من أبرزها (الكلاسيكية ، الرمانسية ، الواقعية ، الرمزية ، الانطباعية أو التأثيرية ، التكعيبية ، الوحشية ، السيريلية) ، حيث تعمقت تلك المدارس في الدمج بين الخيال والواقع من خلال إبراز جمال الأشكال اللامعقولة واللاموضوعية التي هي من تلقائية نسج خيال الفنان .

ونتيجة للثورة العلمية في مجال البرمجيات فقد اهتم المبرمجون بإنتاج البرامج التي تستخدم في إنتاج وإخراج الرسوم الفنية ، حيث يعتبر الحاسب الآلي أداة اتصال بصرية حديثة ، كما أن له دور بارز في إنتاج أعمال فنية تمتاز بقيمة جمالية عالية ، والحاسب الآلي أداة فنية يستخدم في التربية الفنية لكثير من المتخصصين بهذا المجال ، حيث نجد العديد من الفنانين قد استجابوا لهذا التطور الفني باستخدامهم البرامج الخاصة بالحاسب الآلي ، مع التحفظ على مواقفهم الفنية واختلاف أساليبهم وقدرتهم في السيطرة عليه والإلمام بإمكانياته وخصائص البرامج المتاحة فيه ، وتوظيف الحاسب الآلي في التربية الفنية له عدة مميزات منها القدرة على توليد الأشكال والألوان والتأثيرات المختلفة ، ويمكن مشاهدة العمل الفني أثناء الإنتاج كوحدة كاملة أو مجزأة ، كما يمنح فرصة كبيرة لاستخدام اللون المناسب وتبديله بأقل جهد وأقصر زمن .

ومن هذا المنطلق رأى الباحث تناول التشكيل المعاصر باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) ، والتعرف على الخطوات المتبعة بالدراسة العلمية المتخصصة ، مما يفيد داري قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند اتباعهم لتلك الخطوات وتطبيقها على مدارس الفن التشكيلي المختلفة .

ينقسم هذا البحث إلى جزئين :

- أولاً (الجزء النظري) ويشمل :
- أ - الدراسات السابقة .
 - ب - الإطار النظري :
 - نبذة عن الحاسب الآلي ومكوناته وتطبيقاته وأنواعه .
 - نبذة عن فن التشكيل المعاصر .
 - نبذة عن المدارس الفنية .
- ثانياً (الجزء التطبيقي) ويشمل :
- دراسة للخطوات المتبعة في عمل تشكيل معاصر باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) .
 - نتائج البحث والتوصيات وقائمة المراجع ، ثم ملخص البحث .

الكلمات المفتاحية : التشكيل المعاصر - الحاسب الآلي - برنامج الفوتوشوب

مقدمة :

شهدت الفنون خلال الفترات الأولى من القرن العشرين تغيرات كبيرة في الإنتاج الفني من خلال التنوع في الأسلوب والأداء ، واتجهت الأفكار وبخاصةً بعد الحرب العالمية الثانية إلى قيم جمالية شكلت تنوع وتشعب في الأساليب والاتجاهات ، مما أفرز عن فكرة الإبداع كمفهوم جمالي في الإنتاج الفني ، وقد لاقت فيه العملية الإبداعية قدراً من الحيوية والحرية وتغيرت التجربة الفنية من خلال منطلقات فلسفية وفنية جديدة اعتبرت دافعاً للفنان ، للبحث عن مختلف مجالات المعرفة للوصول إلى ما يمكن الاستفادة منه في عملية الإبداع ، وقد حدثت هذه التغيرات على مستوى التشكيل مرتكزة على التحول في الفكر وتمثيالاته ، وفي قدرة الفنانين على عمليات التنظير لابتكار تشكيل فني يتناسب مع طبيعة التحولات الفكرية والجمالية ، من خلال استثمار الخامات كمثير إبداعي في الفن المعاصر ، وجدت تلك الأفكار والمبادي الجديدة ترحيباً من قبل الفنانين المنتمين إلى فن ما بعد الحداثة .

وقد برزت المدارس التي طرأ عليها التغيير في المعايير الجمالية الكلاسيكية في الفن التشكيلي ، ولم تعد منسجمة مع معايير ثابتة ومحددة وأصبح العمل الفني في فنون ما بعد الحداثة يحمل صور شكلية ، ويحتوي على مضمون فلسفي يترجم في رسالة يحملها العمل الفني للمتذوق ، وقد ظهرت مدارس فنية تشكيلية جديدة من أبرزها (الكلاسيكية ، الرمانسية ، الواقعية ، الرمزية ، الانطباعية أو التأثيرية ، التكعيبية ، الوحشية ، السيريلية) ، حيث تعمقت تلك المدارس في الدمج بين الخيال والواقع من خلال إبراز جمال الأشكال اللامعقولة واللاموضوعية التي هي من تلقائية نسج خيال الفنان .

ونتيجة للثورة العلمية في مجال البرمجيات فقد اهتم المبرمجون بإنتاج البرامج التي تستخدم في إنتاج وإخراج الرسوم الفنية ، حيث يعتبر الحاسب الآلي أداة اتصال بصرية حديثة ، كما أن له دور بارز في إنتاج أعمال فنية تمتاز بقيم جمالية عالية ، والحاسب الآلي أداة فنية يستخدم في التربية الفنية لكثير من المتخصصين بهذا المجال ، حيث نجد العديد من الفنانين قد استجابوا لهذا التطور الفني باستخدامهم البرامج الخاصة بالحاسب الآلي ، مع التحفظ على مواقفهم الفنية واختلاف أساليبهم وقدرتهم في السيطرة عليه والإلمام بإمكانياته وخصائص البرامج المتاحة فيه ، وتوظيف الحاسب الآلي في التربية الفنية له عدة مميزات منها القدرة على توليد الأشكال والألوان والتأثيرات المختلفة ، ويمكن مشاهدة العمل الفني أثناء الإنتاج كوحدة كاملة أو مجزأة ، كما يمنح فرصة كبيرة لاستخدام اللون المناسب وتبديله بأقل جهد وأقصر زمن .

ومن هذا المنطلق رأى الباحث تناول التشكيل المعاصر باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) ، والتعرف على الخطوات المتبعة بالدراسة العلمية المتخصصة ، مما يفيد دارسي قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند اتباعهم لتلك الخطوات وتطبيقها على مدارس الفن التشكيلي المختلفة .

مشكلة البحث :

الثورة العلمية والمعرفية في القرن الحادي والعشرين تجعل لزاماً على كل فرد أن يسارع إلى الاستفادة من البرامج التي ذات صلة بعمله ، حيث أن برامج الحاسب الآلي قد غطت جوانب الحياة الإنسانية ، كما أن له أهمية في مجال الفنون التشكيلية وتحديداً في التصميمات الفنية ، لما له من إيجابيات كثيرة أهمها اتساع آفاق الابتكار والإبداع ، وذلك بتعدد الحلول التشكيلية التي تتاح لمستخدم الحاسب الآلي ، فضلاً عن توفير الوقت والجهد والخامات المختلفة من خامات وأوراق ، إلا أن هناك قلة في تناوله من خلال دراسة علمية متخصصة للتعرف على طرق استخدامه في التشكيل المعاصر عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الخطوات المتبعة في عمل تشكيل معاصر (عينة البحث) باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) ، مما يفيد دراسي قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند اتباعهم لتلك الخطوات وتطبيقها على مدارس الفن التشكيلي المختلفة .

أهمية البحث :

من خلال تحقيق الهدف السابق يمكن تحديد الخطوات المتبعة في عمل تشكيل معاصر (عينة البحث) باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) ، يمكن إفادة دراسي قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند اتباعهم لتلك الخطوات وتطبيقها على مدارس الفن التشكيلي المختلفة .

سؤال البحث :

- ما هي الخطوات المتبعة في عمل تشكيل معاصر (عينة البحث) باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) ؟

منهج البحث : المنهج التطبيقي وهو التطبيق المباشر للواقع ، ويهدف هذا المنهج إلى حل كافة المشاكل التي ترتبط بالظاهرة المدروسة ، كما يساعد على إيجاد حلول للمشاكل الميدانية التي تواجه الباحث أثناء قيامه بالبحث العلمي ، بالإضافة إلى ذلك فإن لهذا المنهج دوراً كبيراً في تطوير الأساليب المتبعة في العملية الإنتاجية التي تخص (عينة البحث) .

حدود البحث : برنامج التصميم الجرافيكي (الفوتوشوب Adobe Photoshop) .

عينة البحث : - تشكيل لصورة تنتمي إلى المدرسة الواقعية .

أدوات البحث : - برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) .

- الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية .

مصطلحات البحث :

فن التشكيل المعاصر : هو كافة الفنون التي تستخدم مفردات الشكل واللون والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن انفعال أو موضوع داخل قالب منظور يُدرك أساساً من خلال الرؤية ، وإن تضافرت معها حواس أخرى لاستيعاب ما يحتويه العمل أحياناً من ملامس ، أو ما يدمجه أحياناً بعض أتباع مذاهب فنية بعينها من مؤثرات حركية وصوتية .

الحاسب الآلي : هو جهاز يقوم بمعالجة المعلومات بطريقة إلكترونية ، ويقبل التغذية (Input) ، ويعالج البيانات (Data) ، ويخرج النتائج (Output) ، وينفذ التعليمات التي تعطى له ، ويستقبل المعلومات ويحللها ويخرج النتائج بطريقة آلية .

ينقسم هذا البحث إلى جزئين :

أولاً (الجزء النظري) ويشمل :

أ - الدراسات السابقة .

ب - الإطار النظري :

- نبذة عن الحاسب الآلي ومكوناته وتطبيقاته وأنواعه .

- نبذة عن فن التشكيل المعاصر .

- نبذة عن المدارس الفنية .

ثانياً (الجزء التطبيقي) ويشمل :

- دراسة للخطوات المتبعة في عمل تشكيل معاصر باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) .

- نتائج البحث والتوصيات وقائمة المراجع ، ثم ملخص البحث .

أولاً : (الجزء النظري)

أ - الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى بعنوان : السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في إثراء التذوق الفني (أشرف العتباتي ، ١٩٩٥ .)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن السمات الفنية للأعمال المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة ، وذلك من خلال توضيح العوامل المؤثرة في تلك الأعمال بالإضافة إلى عرض وتحليل الأعمال الفنية ، مما يساعد على الارتقاء بمستوى التذوق الفني .

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناولها الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث التشكيل المعاصر باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) .

الدراسة الثانية بعنوان : استخدام الكمبيوتر في تعليم التصميم وأثره في تنمية بعض القدرات العقلية المرتبطة بالإبداع (سامح إسماعيل ، ١٩٩٧)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام الحاسب الآلي في مجال إنتاج التصميمات التشكيلية على نمو أو تدهور القدرات العقلية المرتبطة بالإبداع ، وتحديد أثر تغير نظام التعرض لخبرة استخدام الحاسب الآلي في النمو أو التدهور ، وإظهار أثر اختلاف التخصص في هذا النمو أو التدهور . وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث تناولها استخدام الحاسب الآلي في إنتاج التصميمات التشكيلية ، وتختلف معه من حيث تناول الباحث التشكيل المعاصر باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) .

ب - الإطار النظري :

- نبذة عن الحاسب الآلي ومكوناته وتطبيقاته وأنواعه

إن التقدم الذي صاحب حياة الإنسان عبر العصور نما مع ضرورات الحياة اليومية وذلك لإيجاد حلول تسهل معيشته ، فتوصل الإنسان إلى العد وطور الوسائل التي كان يجري عليها عملياته الحسابية عبر الزمن ، فوصول الحاسب الآلي بالشكل الذي نراه الآن مر بتطورات عديدة على مدى العقود الماضية ، وقد كانت البداية عبارة عن محاولات لإيجاد حلول تسرع العمليات الحسابية ، فسعى العديد من العلماء لمحاولة إيجاد أدوات تسهل وتعين في عمليتي العد والإحصاء (فوزي إبراهيم وآخرون ١٩٨٧ : ١٣) ، وقد ساهم الاعتماد على تكنولوجيا الحاسب الآلي والمعلومات والتحول للتشغيل الإلكتروني في التغير المفاجئ والسريع للطريقة التي يتعلم بها الفرد ، والطريقة التي يعمل بها ونوعية الحياة التي يعيشها وحتى الطريقة التي يفكر بها (عادل سلطان ، ٢٠٠٥ : ١٣٥) ، ويتكون نظام الحاسب الآلي من :

المكونات المادية (Hardware) :

وهي مجموعة من الآلات والأجهزة والمعدات التي يتكون منها جهاز الحاسب ، ووظيفة هذه الأجهزة إدخال البيانات والبرامج وتخزينها داخل الجهاز ، والقيام بتنفيذ التعليمات والأوامر واستخراج المعلومات بطريقة مفيدة على الجهاز (طارق عامر، ٢٠٠٧ : ١١٧-١١٨)، وتنقسم المكونات المادية إلى :
أ - وحدة المعالجة المركزية CPU : وتقوم هذه الوحدة بمعالجة البيانات حسب التعليمات الواردة في البرنامج وترسلها إلى وحدة الذاكرة أو إلى وحدة الإخراج ، وتعتبر وحدة المعالجة المركزية بالنسبة للحاسوب الجهاز العصبي أو العقل المشغل والمسيطر على عمل باقي الوحدات، وتتكون وحدة المعالجة المركزية من (وحدة الحساب والمنطق ، ووحدة التحكم ، والمسجلات). (هيثم الشبلي ، ٢٠٠٢ : ٢٢)
ب - وحدات الإدخال : وهي التي تتيح للمستخدم إدخال البيانات إلى الحاسوب ومنها : لوحة المفاتيح ، الفأرة ، القلم الضوئي ، والمساحات الضوئية ، والميكروفون ، والكاميرا الرقمية ، ومشغلات الأقراص). (عبد الحميد البلداوي ، ٢٠٠٨ : ١٢)

ت - وحدات الإخراج : وهي الأجهزة المسؤولة عن استقبال المعلومات من وحدة المعالجة المركزية في الحاسوب ، ثم إخراجها على أشكال مختلفة ، ومن هذه الأجهزة : (شاشة العرض ، والطابعات ، ومكبرات الصوت) (عادل سلطان ، ٢٠٠٥ : ١٤٢) .

ث - وحدة الذاكرة الرئيسية : وهي مكان العمل الإلكتروني الذي تخزن فيه البيانات ، وتعليمات البرنامج ونتائج الحسابات المؤقتة والمخرجات بعد معالجتها ، وتتكون من (ذاكرة الوصول العشوائي Ram - ذاكرة للقراءة فقط Rom) .

ج - وحدة الذاكرة الثانوية : وتستخدم لتخزين البرمجيات والبيانات بشكل دائم لاسترجاعها عند الحاجة وهي أبداً من الذاكرة الرئيسية ، ومن أهم أنواعها : (الأشرطة الممغنطة - القرص الصلب Hard Disk - القرص الرقمي DVD) (هيثم الشبلي ، ٢٠٠٢ : ٢١)

تطبيقات الحاسب الآلي (البرمجيات Software) :

وهي مجموعة من التعليمات (البرامج) التي توجه عمل الحاسب الآلي وهي غير ملموسة ، فيمكن أن نرى القرص الذي يحفظها في حين لا يمكن رؤية التعليمات نفسها ، وهي أيضاً سلسلة من التعليمات الخاصة التي تعطى للحاسب الآلي ليؤدي سلسلة من الخطوات المنطقية المتتابعة التي نتج عن أدائها نتيجة ما ، ويتم تقسيمها كالتالي :

١ - برامج نظم التشغيل : وهي برامج تساعد الحاسب الآلي على إدارة نفسه ومنها :

- نظام تشغيل (MS DOS) .

- نظام التشغيل الإصدار (OS 2) .

- نظام التشغيل (UNIX) .

- نظام التشغيل (WINDOWS) بكل إصداراته المختلفة .

٢ - البرامج المساعدة لأنظمة التشغيل : وهي برامج مهمتها تحسين أنظمة التشغيل ومنها :

- لغات البرمجة ومن أمثلتها (Visual Basic - C Sharp) .

- برامج التهيئة والتجهيز (المكونات المادية) .

٣ - البرامج التطبيقية : وهي تشمل كل البرامج المعدة لعمل مهمة معينة مثل المحاسبة أو الرسم وغيرها ومنها :

- برامج معالجة النصوص والجداول البيانية والشرائح التقديمية ومن أمثلتها (MS Office " Word - Excel - Power Point ") .

- برامج معالجة الرسوم والتصميمات ومن أمثلتها (Paint - Corel Draw Photo Shop) .

- برامج قواعد البيانات ومن أمثلتها (Access - SQL - Oracle) (عبد الله الموسى ، ٢٠٠١ : ٤٨)

أنواع الحاسب الآلي :

الحاسبات الآلية الكبيرة (Main Frame) : وهي حاسبات آلية يعمل عليها عدد كبير من الأشخاص من وحدات مختلفة في آن واحد ، وهي كبيرة الحجم وغالية الثمن وتستخدمها الحكومات في وزاراتها ومؤسساتها الكبيرة .

الحاسبات الآلية المتوسطة (Mini Computer) : وهي حاسبات متوسطة الحجم وأقل قدرة وثمناً من الحاسبات الآلية الكبيرة ، وصنعت لسد حاجات القطاعات التجارية والمؤسسات الصغيرة ويعمل عليها عدد من المستخدمين ، وفي الوقت الحالي أصبحت تضاهي الحاسبات الآلية الكبيرة من حيث الأداء (عبد الله الموسى ، ٢٠٠١ : ٢٠) .

الحاسبات الآلية الصغيرة : وهي أقل قدرة من الحاسبات الآلية السابقة من حيث سرعة معالجتها للمعلومات وطاقة تخزينها ، وهي منتشرة بين شريحة كبيرة من المجتمع لشكلها الجميل ومظهرها اللائق وسعرها المنخفض ، ويوجد منها الأنواع التالي :

الحاسبات الآلية الشخصية (PC) : وهي للاستخدامات الشخصية محدودة الإمكانيات والمزايا ، ويقوم المستخدم فيها باختيار المواصفات التي تناسبه وتشغل بعض البرامج الجاهزة ، مثل برامج معالجة النصوص والرسومات والتصميمات .

الحاسبات الآلية المحمولة (Laptop – Note Book) : وهي تقوم بعمل الحاسب الآلي الشخصي ولكن أصغر حجماً وأخف وزناً وأسهل حملاً منه، وبدأ يتطور في الآونة الأخيرة من حيث قدراته ومزاياه .
الحاسب الآلي المفكرة : وهو حاسب صغير جداً يستخدم لتسجيل الملاحظات والمواعيد والبريد الإلكتروني من خلال توصيله بالهاتف ، ويعمل بالكهرباء أو البطارية (عبد الله الموسى ، ٢٠٠١ : ٢٠) .

- نبذة عن فن التشكيل المعاصر

مفهوم فن التشكيل المعاصر :

هو مصطلح يضم اتجاهات فنية ظهرت في الستينات من القرن العشرين وتمتد حتى وقتنا الحالي (أنطوان جوكي ، ٢٠١٣ : ٨٣) ، وإلى غير ذلك من الأعمال التي تدخل في الاتجاهات ما بعد الحداثة في الفن التشكيلي ، ويعد الفن المعاصر امتداد لما وصل إليها الفن الحديث من تحرر الفنان في استخدام عناصر العمل الفني بشتى الطرق وأساليب الأداء الفني ، وأصبح الفن لا يتميز بأية سمات ظاهرة محددة بل يتميز بصفات واتجاهات متعددة ومتضاربة يغلب عليها الفردية ، حيث اتجهت الفنون نحو تحقيق الوجود الإنساني للفنان وشخصيته المتميزة ، وأن الفنون الحديثة والمعاصرة هي الأعمال التي تتماشى مع متطلبات المجتمع وتمتاز بالتعدد والتنوع (مها السديري ، ٢٠١٧ : ١٤٢) .

نشأة فن التشكيل المعاصر :

شهد القرن العشرين تحولات وثورات ومحاولات مستمرة نحو التجديد والتغيير مست الفنون بمختلف أنواعها وخاصةً الفن التشكيلي (فتح الله صديق ، عبده الفضيل ، ٢٠١٧ : ٥٥٦ ، ٥٥٧)، إذ ظهرت خامات وتقنيات جديدة لم تكون معروفة من قبل ، وقد أحدثت طبيعة الحياة في القرن العشرين تغييرات وتطورات ، إذ شهد النصف الأول منه حروباً كثيرة كالحرب العالمية الأولى والثانية ، بالإضافة إلى الثورات المحلية في كثير من دول العالم والتي غير بدورها من أنظمة الحكم ، وذلك نتيجة ما صاحبها من حركات تغيير سياسية واقتصادية واجتماعية أفرزت من الأدباء والفنانين والمفكرين ، والذين استطاعوا من خلال أعمالهم ومنجزاتهم إبراز مفاهيم جديدة عبرت عن طبيعة الحياة المعاصرة (فتح الله صديق ، عبده الفضيل ، ٢٠١٧ : ٥٥٦ ، ٥٥٧)، وقد صاحب التحول في مفهوم الرؤى تبدل في المواد نفسها عندما أدخل التصوير الزيتي منذ التسعينات مواد لم تكن مألوفة أو مقبولة في مجال الفن ، كما حتمت طبيعة المواد والتقنيات الحديثة استخدام اسفنجة المطبخ لوضع بقع لونية ، ومنه تخلى عن أية أداة وعمد إلى صب اللون مباشرةً على اللوحة ، وأن هذه المحاولات الجديدة ذات طابع ارتجالي أدت إلى فقدان تقاليد الأكاديمية ، وقد لجأ الفنان المعاصر إلى العمليات الاختبارية التي تقوده إلى معرفة طبيعة هذه المواد ودراسة خصائصها (آلاء الحاتمي ، ٢٠١٣ : ٢٤)، ولقد نشأ الفن المعاصر في ظروف هامة وصعبة شهدتها أوروبا والتي شملت تحولات فكرية انعكس تأثيرها على البشرية ، حيث كانت أوروبا في بداية القرن العشرين قد بلغت من العلوم في شتى المجالات ذروتها وجاءت هذه العلوم بعدد هائل من المصطلحات (فاضل تامر ، ١٩٤٩ : ١٦٩).

خصائص فن التشكيل المعاصر :

جاءت رياح التغيير التي عصفت بالمجتمعات وما نتج عن ذلك من تغيير في المعارف، ومن خلال استجابة الفنان للاتجاهات المعاصرة بدأ يتعايش مع هذه الثقافات الجديدة في ميدان الفن التشكيلي ، وظهرت عدة صفات وملامح للفن المعاصر بواسطتها يمكن التمييز بين الفنون السابقة والفنون المعاصرة (عقيل يوسف ، ٢٠١٠ : ٣٠) ، ولم يعد الفنان التشكيلي المعاصر يكتفي بالطرق والوسائل التعبيرية التقليدية ، بل اقتحم ميادين جديدة بحثاً عن خامات ووسائل حديثة قادرة على إثراء عمله الفني تشكياً وتعبيراً ، كما أضاف مواد وخامات جديدة منها (الورق ، الخشب ، الحديد ، الزجاج ، البلاستيك ، الصور الضوئية) ، فأصبح الفن التشكيلي شاهد عيان على معطيات العصر (مها السديري ٢٠١٧ : ١٣٨)

- نبذة عن المدارس الفنية

أهم التيارات والمدارس الفنية التي أثرت في الفن بشكل عام :

المدرسة الكلاسيكية (Classicism) :

إن مفردة الكلاسيكية كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (Classis) ويطلق على الكلاسيكية بشكل عام كل ما هو تقليدي وقديم ، إذ يعود أصل الكلمة إلى اليونانية وتشير الأبحاث والدراسات إلى أن الفن اليوناني كان يعتمد على تبني خاصيتي المثالية والنموذجية في الإبداعات والآثار الفنية خاصة في مجالي النحت والعمارة ، وهو ما تأثرت به إيطاليا إبان عصر النهضة الأوروبية حين انبعثت الكلاسيكية من الجديد في بداية القرن الخامس عشر ، وقد برزت هذه المدرسة خلال عصر النهضة الأوروبية ، حيث بدت في أكثر صورة وذلك لاختلاف مذاهب فنانيتها وتناولهم للاتجاهين الإيطالي واليوناني في الفن ، وقد خضعت قيم العمل في الفن الكلاسيكي إلى المثل الجمالية اليونانية والرومانية ، وحدثت حذو الفن اليوناني القديم الذي كان يتميز بالوحدة والانسجام (راوية عباس ، ١٩٩٨ : ٣٤٤) ، وقد شهدت هذه المدرسة تطوراً كبيراً في فرنسا وإيطاليا وباقي أوروبا إبان القرنين السابع عشر والثامن عشر ، كما عرفت الكلاسيكية مرحلتين أساسيتين قبل ظهور بوادر الكلاسيكية الجديدة (نبيل راغب ، ١٩٨٤ : ١٣ ، ١٤) :

مرحلة المحاكاة : وفيها كانت الأعمال الفنية تحاكي الفن الإغريقي والفن الروماني وهو ما تجلى بارزاً في العديد من الأعمال .

مرحلة النهضة : ويطلق عليها العصر الذهبي ، إذ شهدت تطوراً بارزاً من خلال الثورة المعرفية التي عرفتها ميادين العلم والفن والفكر .

ومن رواد المدرسة الكلاسيكية على سبيل المثال لا الحصر :

- " ليوناردو دافينشي Leonardo Davinci " (١٤٥٢م - ١٥١٩م) .
- " مايكل أنجلو Michel Angelo " (١٤٧٥م - ١٥٦٤م) .
- " جاك لويس دافيد Jacques Louis David " (١٧٤٨م - ١٨٢٥م) .



لوحة

(نابليون عند ممر سانت برنارد ١٨٠١م)

" جاك لويس دافيد "



لوحة

(استشهاد القديس بطرس ١٥٥٠م)

" مايكل أنجلو "



لوحة

(الموناليزا ١٥١٧)

" ليوناردو دافينشي "

المدرسة الرومانسية (Romanticism) :

ظهرت هذه المدرسة في أواخر القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر وجاءت للثورة على التيار الكلاسيكي ، إذ تميل في إبداعها إلى التعبير عن العواطف والأحاسيس والوجدان ، كما اشتهرت بالعودة إلى الطبيعة المؤثرة لتستمد منها موضوعاتها الفنية ، واعتبرت الخيال وإثارة العواطف خاصيتين جوهريتين للاتجاه الرومانسي ، والرومانسية في الفن مفهوماً تقليدياً من حيث سياقه الثقافي وأفكاره الفلسفية وأنواعه ومصادره بشكل عام ، وغالباً ما يتجنب النمط الرومانسي الترتيب الهندسي والتنظيم القياسي للتركيبات الكلاسيكية ، في حين أن بعض الرسامين المنتمين للمدرسة الرومانسية يسعون للحفاظ على ضيق خطي من ضربة الفرشاة الكلاسيكية الجديدة ، وتميزت بالأعمال الفنية الزاخرة بالعاطفة الجياشة والخيال الواسع في التعبير الفني والجمالي (Allison L P. 2011, P. 1).

ومن رواد المدرسة الرومانسية على سبيل المثال لا الحصر :

- " فرانسيسكو غويا Francisco Goya " (١٧٤٦م - ١٨٢٨م) .

- " أوجين ديلاكروا Eugene Delacroix " (١٧٩٨م - ١٨٦٣م) .



لوحة

(قارب دانتي ١٨٢٢م)
" أوجين ديلاكروا "



لوحة

(المظلة ١٧٧٧م)
" فرانسيسكو غويا "

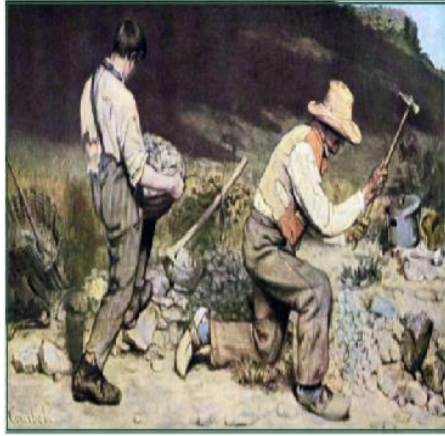
المدرسة الواقعية (Realism) :

ظهرت الواقعية كرد على التيار الرومانسي الذي كان معظم رواده يميلون في التعبير الفني إلى العاطفة الجياشة والأحاسيس باعتماد الخيال والإثارة الوجدانية ، لكن المدرسة الواقعية تختلف تماماً عن الرومانتيكية إذ تركز اهتماماتها على المعالجة الإبداعية للآثار الفنية انطلاقاً من الواقع الاجتماعي دون المساس بالخصائص الأسلوبية والشكلية للواقعية ، فالواقعية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وجهت غالبية أعمالها الفنية صوب القضية الاجتماعية والإنسانية سواء في الأدب أو التشكيل أو التصوير أو المسرح ، وركزت على المعالجة الواقعية للمعيشة اليومية وغيرها من القضايا الإنسانية (نبيل راغب ، ١٩٨٤ : ٣٥).

ومن رواد المدرسة الواقعية على سبيل المثال لا الحصر :

- " أدولف مينزل Adolph Menzel " (١٨١٥م - ١٩٠٥م) .

- " غوستاف كوربيه Gustave Courbet " (١٨١٩م - ١٨٧٧م) .



لوحة

(كاسري الحجارة ١٨٤٩م)
" غوستاف كوربيه "



لوحة

(صقر يهاجم حمامة ١٨٤٤م)
" أدولف مينزل "

المدرسة الرمزية (Symbolism) :

ظهرت الرمزية كرد فعل ضد الطبيعية التي اتخذت شكلها الكلاسيكي ، إذ يمكن اعتبارها من المدارس الفنية الأكثر تعبيرية بالعلامات والرموز ، وذلك من خلال سعيها التام إلى التصوير الرمزي لأشياء باستخدام الألوان لتصبح الأعمال الفنية المنتجة ذات أبعاد دلالية ورمزية ، وتهدف الرمزية إلى الكشف عن اللاشعور لدى الفنان وترى أنه عن طريق الفن يستطيع الإنسان أن يصل إلى عالم أحلامه وآماله ، وهكذا تعتمد الرمزية على استبطان مشاعر الفنان والتعبير عنها بغض النظر عن الالتزام بحقيقة الموضوع الخارجي ، لأن الفن في المقام الأول هو التعبير الشخصي عما يجول في خيال ووجدان الفنان ، وظهرت الرمزية في فرنسا وأوروبا بين أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين (راوية عباس ، ١٩٩٨ : ٣٤٧) ، وقد حاول الرمزيون المفتونون بالأساطير القديمة الهروب من عهد الفكر العقلاني الذي فرضه العلم ، إذ كانوا يرغبون في تجاوز عالم المرئي والعقلاني من أجل الوصول إلى عالم الفكر الخالص والمغازلة باستمرار مع حدود اللاوعي ، ووفقاً للاتجاه الرمزي فالفنان يستحضر اللاشعور والرموز المشفرة للتعبير عن رؤيته من خلال أثر فني يضم علامات رمزية لها دلالات ومعاني خاصة (N.Brodskaiia , 2012) .

ومن رواد المدرسة الرمزية على سبيل المثال لا الحصر :

- " غوستاف مورو Gustave Moreau " (١٨٢٦م - ١٨٩٨م) .

- " جيمس ويسلر James Whistler " (١٨٣٤م - ١٩٠٣م) .



لوحة

(سيمفونية باللون الأبيض ١٨٦٢م)
"جيمس ويسلر"



لوحة

(أورفيوس ١٨٦٥م)
"غوستاف مورو"

المدرسة الانطباعية أو التأثرية (Impressionism) :

بدأت الحركة الانطباعية أو التأثرية كنوع من الهجوم على القوالب الكلاسيكية التي سيطرت على الفن التشكيلي في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر (نبيل راغب ، ١٩٨٤ : ١٣٨ ، ١٤٠) ، فالمدرسة الانطباعية تقوم على تقليد الضوء عندما ينعكس على أسطح الأشياء وذلك باستعمال الألوان الزيتية (N. Brodskaja 2010-2012, P. 11).

ومن رواد المدرسة الانطباعية أو التأثرية على سبيل المثال لا الحصر :

- "كلود مانيه Claude Manet" (١٨٤٠م - ١٩٢٦م) .

- "رينوار أوغست Renoir Auguste" (١٨٤١م - ١٩١٩م) .



لوحة

(الأرجوحة ١٨٧٦م)
"رينوار أوغست"



لوحة

(إمرأة مع مظلة ١٨٧٥م)
"كلود مونيه"

المدرسة الوحشية (Fauvism) :

ظهرت هذه المدرسة الفنية حوالي من عام ١٩٠٥م : ١٩٠٨م ويمثلها مجموعة من الفنانين المتحررين الذين هدموا قواعد الفن القديم ولم يعبأوا بتقاليده ، فاتخذوا من البساطة مبدأ لهم وتوخوها في أعمالهم الفنية ويبدو أن أتباع هذا المذهب لم يقتصروا على تطبيق مبدأ البساطة في حياتهم الفنية

وأعمالهم ، لكنهم سعوا إلى الحياة فيها وممارستها فضلاً عن كونهم فنانيين فقد امتهنوا مهناً بسيطة متواضعة (راوية عباس ، ١٩٩٨ : ٣٤٨)، واهتم الوحشيون في أعمالهم الإبداعية والفنية بالضوء المتجانس والبناء المسطح ، كما أن اعتمادهم على مبدأ البساطة كان من الأساليب الجوهرية التي ميزت المدرسة الوحشية (J. Jacobus, 1983, P. 6) .

ومن رواد المدرسة الوحشية على سبيل المثال لا الحصر :

- " هنري روسو Henri Rousseau " (١٨٤٤م - ١٩١٠م) .

- " هنري ماتيس Henri Matisse " (١٨٦٩م - ١٩٥٤م) .



لوحة

(حياة ساكنة وبساط أحمر ١٩٠٦م)

" هنري ماتيس "



لوحة

(الفجرية النائمة ١٨٩٧م)

" هنري روسو "

المدرسة التكعيبية (Cubism) :

تعد المدرسة التكعيبية اتجاهاً فنياً يعتمد أساساً على الأشكال الهندسية لبناء وصياغة الأعمال الفنية ، فالتكعيبية تستعمل الخطوط الهندسية (الخط المستقيم - الخط المنحني) وغيرها من الخطوط والأشكال ، بغاية بروز التعبير الدال على العمل الفني المنبثق من الخيالات المرئية واللامرئية للفنان ، وهو الملاحظ بجلاء في الأعمال الفنية المنتمية للمدرسة التكعيبية على أنها تميل شيئاً ما إلى التجريد ، والتكعيبية محدودة بعض الشيء لكنها متماسكة جداً وتكونت في الأصل في فرنسا وفي ألمانيا (هربرت ريد ، ١٩٩٨ : ٧٢)، فالتكعيبية تمثل خطوة حاسمة في تحرير الفن من الاعتماد على الأشياء المادية في التصوير (M. Barasch, 1998, P. 313) .

ومن رواد المدرسة التكعيبية على سبيل المثال لا الحصر :

- " بابلو بيكاسو Pablo Picasso " (١٨٨١م - ١٩٧٣م) .

- " جين ميتزنجر Jean Metzinger " (١٨٨٣م - ١٩٥٦م) .



لوحة

(امرأة مع مروحة ١٩١٢م)
"جين ميتزجر"



لوحة

(فتاة تعزف على الماندولين ١٩١٠م)
"بابلو بيكاسو"

المدرسة السيريالية (Surrealism) :

نشأت المدرسة السيريالية في فرنسا وتميزت في تعبيرها ونهجها الفني بالتغريب والخروج على النظام الواقعي السائد ، وكانت الغاية الأساس في فلسفتها التعبيرية هي البعد عن الحقيقة ، والانطلاق من التصورات الخيالية التي لا تمت للواقع بصلة بقصد صياغة الآثار الفنية في عالم العقل اللاشعوري ، وهو ما تميزت به المدرسة (هربرت ريد ، ١٩٩٨ : ٩٤) ، وحتى ذلك الحين لم تتمتع أي حركة في الفنون الجميلة بمثل هذه الشعبية (N. Brodskaja , 2009, P. 247) .

ومن رواد المدرسة السيريالية على سبيل المثال لا الحصر :

- " إيف تانغي Yves Tanguy " (١٩٠٠م - ١٩٥٥م) .

- " سلفادور دالي Salvador Dali " (١٩٠٤م - ١٩٨٩م) .



لوحة

(النوم ١٩٣٧م)
" سلفادور دالي "



لوحة

(قابلة للانقسام إلى ما لا نهاية ١٩٤٢م)
" إيف تانغي "

ثانياً : (الجزء التطبيقي)

في هذا الجزء سوف يقوم الباحث بعمل تشكيل من خلال اختياره لصورة تنتمي إلى المدرسة الواقعية ، وهي عبارة عن شجرة بشكلها الطبيعي الواقعي بين هضبتين تغطيهم الخضرة، ثم يقوم بتحديد الخطوات التي سوف يتبعها باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (فوتوشوب Photoshop) واستخدامه لقائمة الأدوات الخاصة بالبرنامج ، وبعض التقنيات والفلاتر التي يمكن من خلالها عمل التشكيل (عينة البحث) ، مما قد يفيد دارسي قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت عند اتباعهم لتلك الخطوات في نماذج أخرى لمدارس تشكيلية مختلفة .

الخطوات المتبعة :

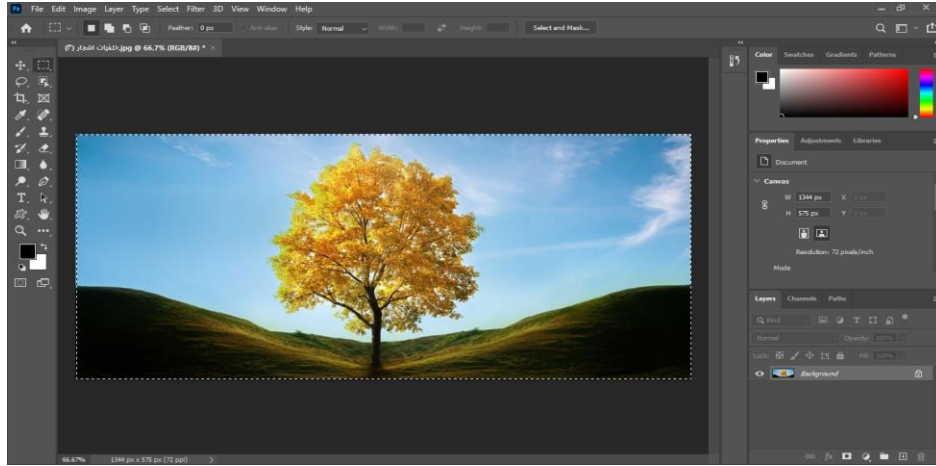
- عمل إضافة للصورة (عينة البحث) من خلال فتحها عن طريق برنامج الفوتوشوب من خلال أمر (Open) من قائمة (File) وستفتح في طبقة جديدة (Background)

(كما هو موضح بالشكل التالي :

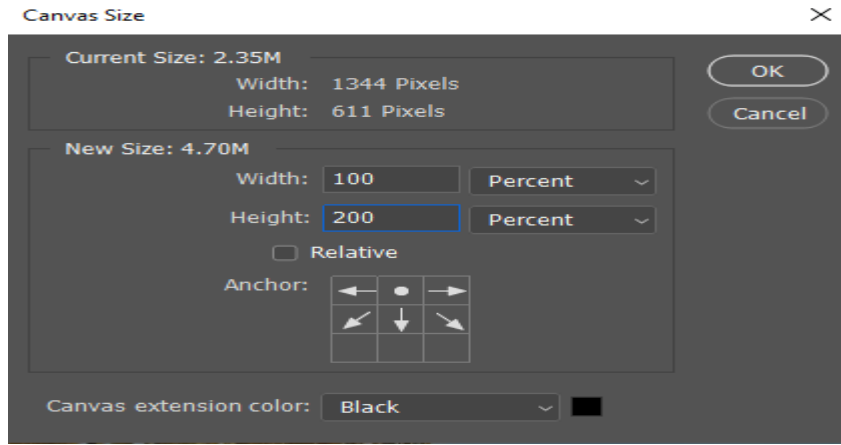


- يتم ذلك من خلال اختيار أداة (Select) (من قائمة الأدوات لتحديد جزء من الصورة وتحديد المنطقة التي ستستخدم للعمل ، وبعد التحديد يتم فتح قائمة (Image) واختيار أمر (Crop) منها

(ستظهر كما هو موضح بالشكل التالي :




- وبعد ذلك يتم فتح نفس القائمة واختيار أمر (Canvas Size) ، كما هو موضح بالشكل التالي :



- يتم تغيير (Width & Height) إلى (Percent) بدلاً من (Pixels) سيتغير (Width) إلى (١٠٠) ونضع (٢٠٠) في (Height) ونغير اللون إلى (Black) ونضغط على السهم (↑) في (Anchor) ، ثم نضغط على زر (Ok) ستظهر الصورة في الأعلى وتحتها مساحة فارغة ، كما هو موضح بالشكل التالي :



- بعد الخطوة السابقة يتم عمل تحديد لأداة () ونختار من عن طريق زر الماوس الأيمن (Magic Wand Tools) سيتغير الماوس إلى شكلها ، ثم نضغط داخل المساحة الفارغة السوداء سيظهر تحديد هذه المساحة ، ثم الضغط من خلال لوحة المفاتيح على (Ctrl + Shift + I) سيتم تحديد الصورة من أعلى بشكل تلقائي ، ثم الضغط من خلال لوحة المفاتيح على (Ctrl + J) مرتين سيظهر عمل نسختين من الصورة في طبقتين (Layer1 - Layer1 Copy) ، كما هو موضح بالشكل التالي :



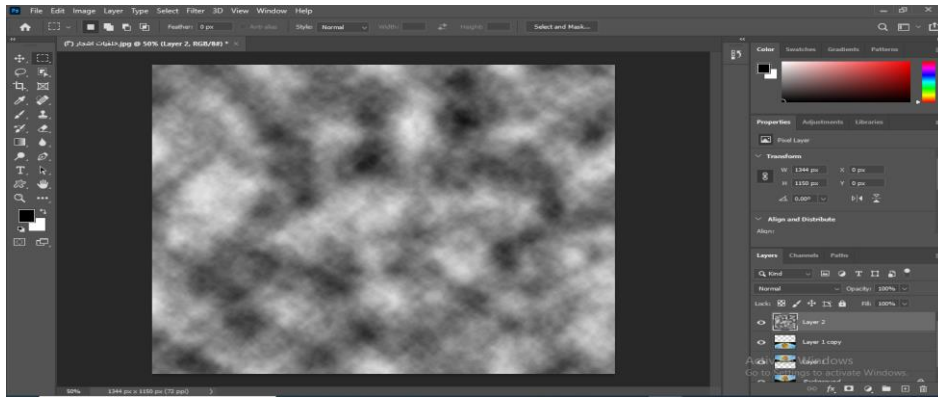
- يتم عمل تحديد للصورة مرة أخرى ، ثم الضغط من خلال لوحة المفاتيح على (Ctrl + T) سيتم عمل تحديد للتحكم في الصورة ، ثم يتم الضغط من منتصف الصورة من أعلى بزر الماوس الأيسر ، ثم تحريك الماوس إلى أسفل سيتم عمل انعكاس للصورة مع النزول إلى أسفل ، مع مراعاة التدقيق أن تظهر الصورة بالضبط منعكسة وعندها يتم ترك الماوس ، ثم الضغط على زر (Enter) في لوحة المفاتيح ، كما هو موضح بالشكل التالي :



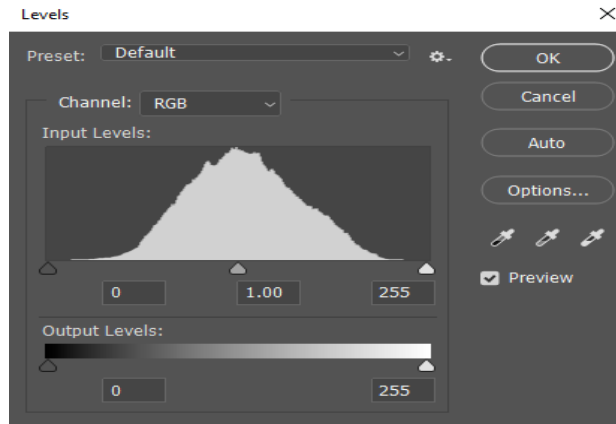
- إضافة طبقة جديدة (New Layer) من خلال قائمة الطبقات من أسفل سنجد زر (+) يتم الضغط عليه ستظهر طبقة جديدة باسم (Layer2) ، مع التأكد أن الخلفية باللون الأبيض وذلك في قائمة الأدوات على اليسار ، كما هو موضح بالشكل التالي :



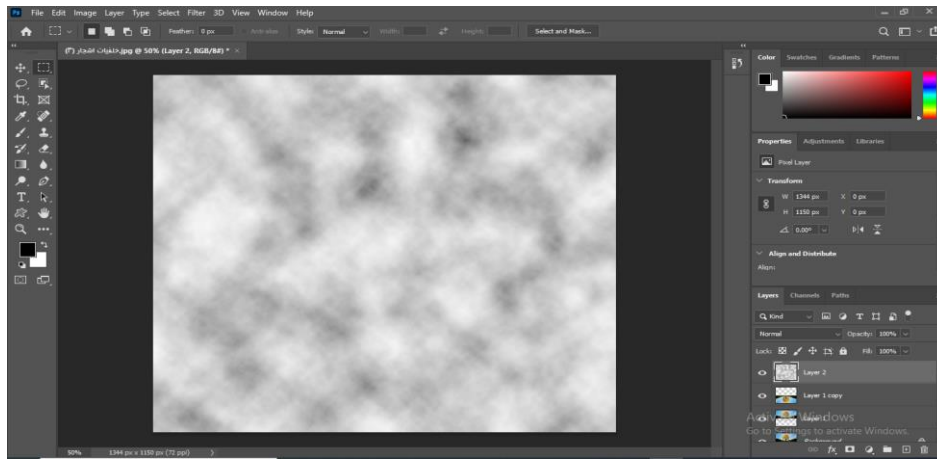
- فتح قائمة (Filter) واختيار (Render) ستفتح قائمة أخرى صغيرة يتم اختيار أمر (Clouds) (Clouds) ، بعد اختيار الأمر ستظهر الصورة بالشكل التالي :



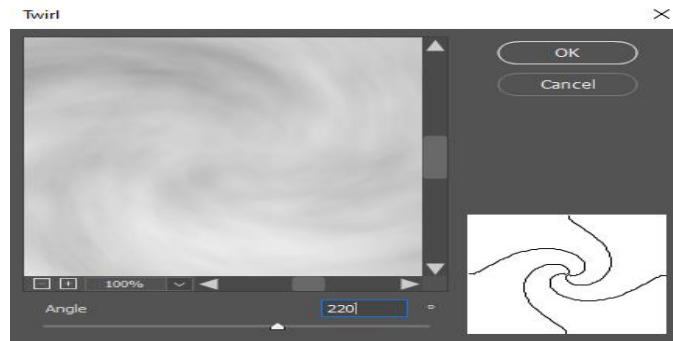
- بعد ذلك يتم الضغط من خلال لوحة المفاتيح على (Ctrl + L) ، ستظهر شاشة كما هو موضح بالشكل التالي :



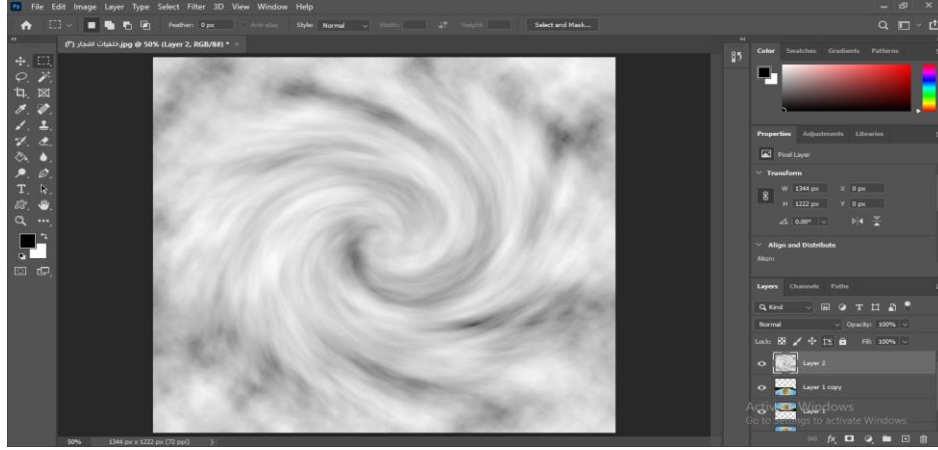
- يتم تغيير القيمة الموجودة في المنتصف بدلاً من (١) إلى (٣) ، ثم الضغط على زر (Ok) ، ستظهر كما هو موضح بالشكل التالي :



- فتح قائمة (Filter) مرة أخرى واختيار (Distort) ستفتح قائمة صغيرة يتم اختيار (Twirl) منها () ، كما هو موضح بالشكل التالي :

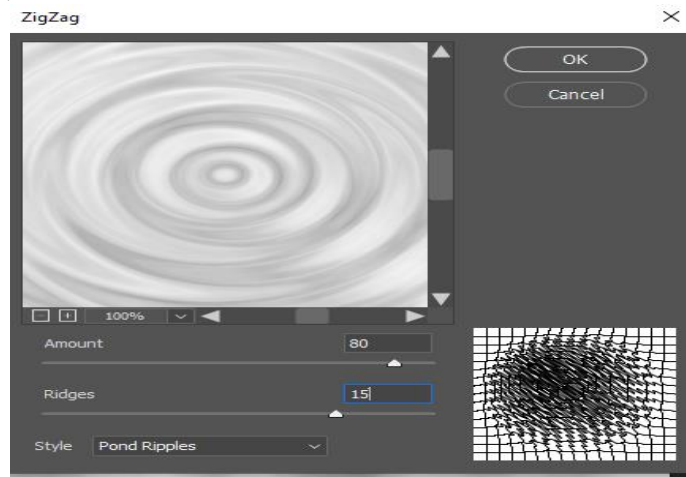


- يتم تغيير (Angle) إلى (٢٢٠) ، ستظهر كما هو موضح بالشكل التالي :



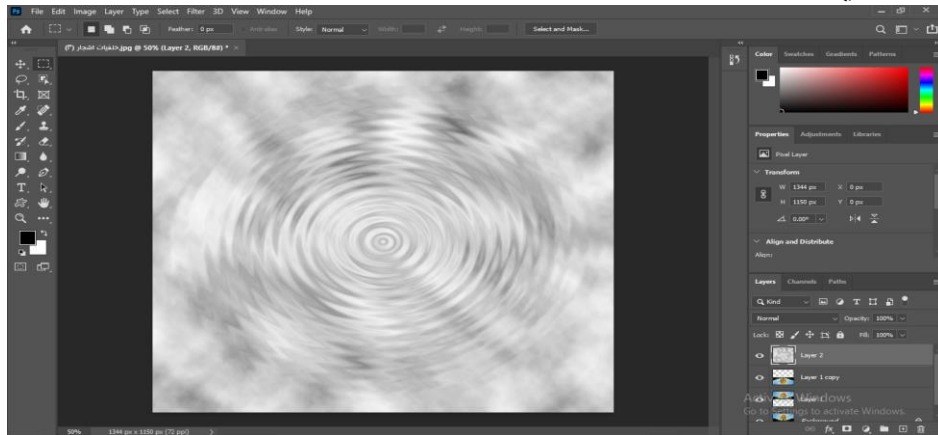
- فتح قائمة (Filter) مرة أخرى واختيار (Distort) ستفتح قائمة صغيرة يتم اختيار (ZigZag)

منها () كما هو موضح بالشكل التالي :



- يتم تغيير (Amount) إلى (٨٠) و (Ridges) إلى (١٥) ، ثم الضغط على زر (Ok) ، وباستخدام هذه الفلاتر نرى أن الصورة بدأت تعطي الإحساس بشكل المياة ، وستظهر كما هو

موضح بالشكل التالي :



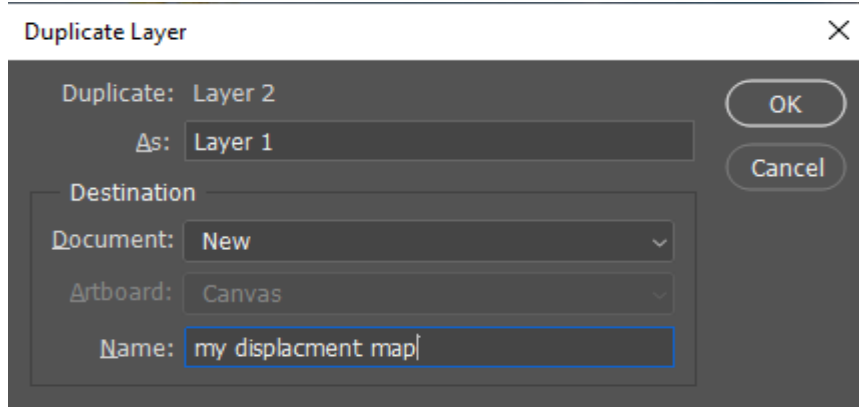
- يتم الضغط من خلال لوحة المفاتيح على (Ctrl + T) سيتم تحديد الطبقة ، ثم يتم الضغط من منتصف الشكل من أعلى الطبقة بزر الماوس الأيسر ، ثم تحريك الماوس إلى أسفل إلى منتصف الصورة بحيث يكون النصف صورة والنصف شكل الطبقة بالفلاتر المطبقة عليها ، ثم الضغط على الطبقة في الأسفل بزر الماوس الأيمن ثم اختيار (Perspective) ، ثم الضغط بزر الماوس الأيسر من الجانب الأيمن والتحرك إلى اليمين حتى يحدث تغير في الشكل ويتحول إلى شكل قريب من شكل المياة ، ثم نضغط على زر (Enter) في لوحة المفاتيح ، سيظهر كما هو موضح بالشكل التالي :



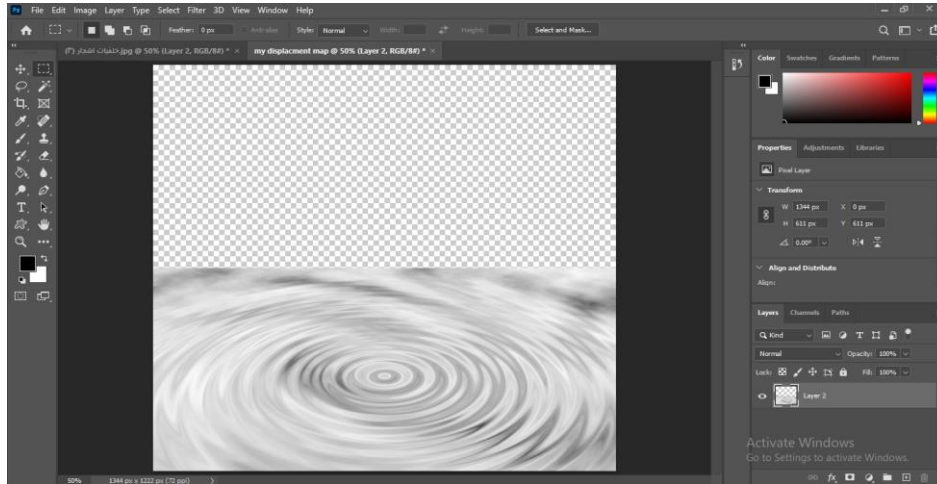
- بعد ذلك نقوم بتحديد الجزئين الصورة والشكل الموجود في الأسفل عن طريق أداة التحديد (Crop) من قائمة الأدوات ، ثم الضغط على قائمة (Image) واختيار (Crop) ، ستظهر كما هو موضح بالشكل التالي :



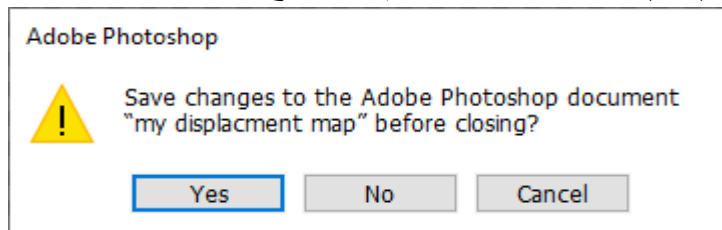
- فتح قائمة (Layer) واختيار منها (Duplicate Layer) ، ستظهر شاشة صغيرة كما هو موضح بالشكل التالي :



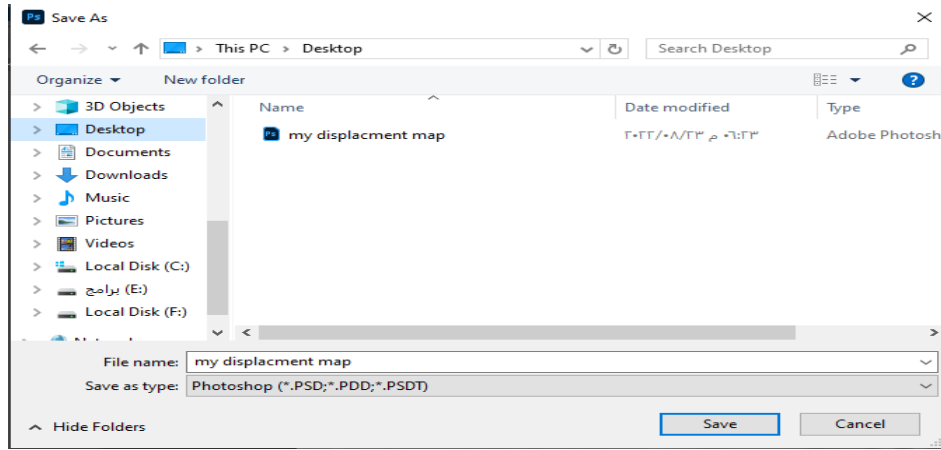
- نختار من (Document) اختيار (New) ، ثم يفتح اختيار الاسم يتم كتابة اسم (my displacement map) ، ثم الضغط على زر (Ok) ستظهر شاشة أخرى بها (Layer2) جديد مفتوح بشكل منفرد ، ونصفه من الأعلى غير موجود به الصورة كما هو موضح بالشكل التالي :



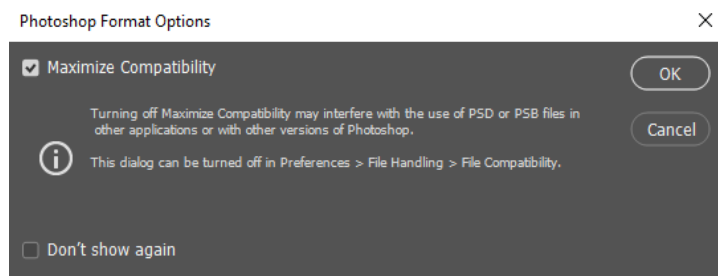
- نضغط على علامة (X) الموجود بجانب الاسم الموضوع للطبقة ستظهر رسالة بالشكل التالي :



- يتم الضغط على زر (Yes) ستظهر شاشة أخرى لحفظ التغييرات التي حدثت على الطبقة بالشكل التالي :



- يتم اختيار مكان لحفظها مع ثبات الاختيارات الأخرى كما هي وسيظهر الاسم بشكل تلقائي ، ويتم الضغط على زر (Save) ستظهر رسالة بالشكل التالي :



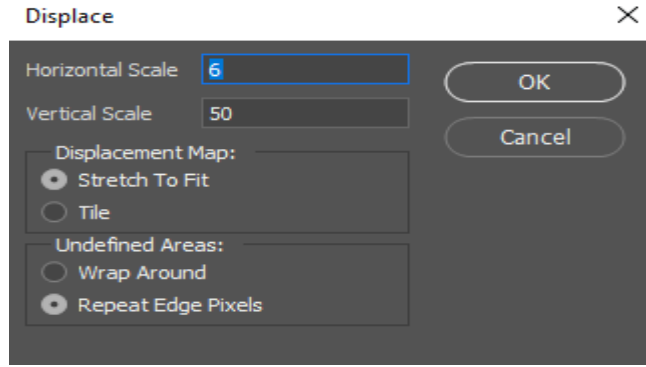
- يتم الضغط على زر (Ok) ويتم غلق الشاشة المفتوحة ، وستظهر الشاشة بالشكل التالي :



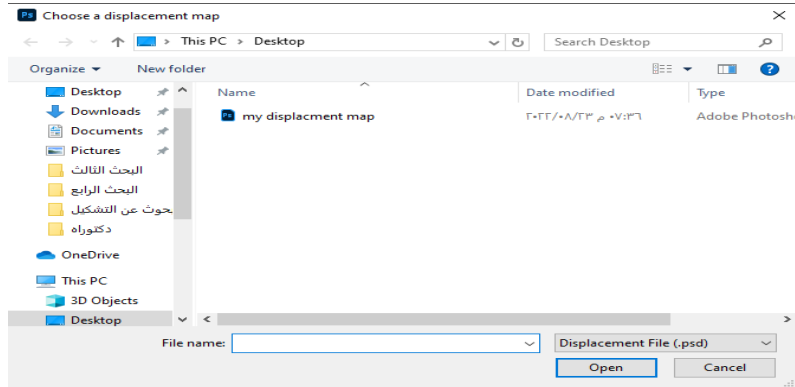
- بعد ذلك نقوم بسحب (Layer2) عن طريق الضغط عليه بزر الماوس الأيسر والتحرك ووضعه على (Layer1) ، وستظهر الصورة بالشكل التالي :



- بعد ذلك يتم الضغط على (Layer1 Copy) ، ثم فتح قائمة (Filter) واختيار (Distort) ستفتح قائمة صغيرة يتم اختيار (Displace) (Distort) ، ستظهر الشاشة التالية :



- يتم تغيير (Horizontal Scale) إلى (٦) و (Vertical Scale) إلى (٥٠) والإبقاء على الاختيارات الأخرى كما هي ، ثم الضغط على زر (Ok) ستظهر الشاشة التالية :



- يتم اختيار (my displacement map) فيها ، ثم الضغط على زر (Open) ، ستظهر الصورة بالشكل التالي :



- يظهر في الشكل السابق أن الصورة حدث لها انعكاس مع وجود التأثير المطبق من خلال الفلاتر الموجودة في برنامج (Photo Shop) ، والذي أعطى إحياء بشكل صورة الشجرة والسحاب وكأنها منعكسة على المياه ، فجاء الشكل النهائي بالشكل التالي :



نتائج البحث :

بعد أن قام الباحث بشرح الخطوات المتبعة في عمل تشكيل معاصر باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) ، استطاع أن يجيب على سؤال البحث :

سؤال البحث :

- ما هي الخطوات المتبعة في عمل تشكيل معاصر (عينة البحث) باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج (الفوتوشوب Adobe Photoshop) ؟

إجابة سؤال البحث :

- عمل إضافة للصورة من خلال أمر (Open) من قائمة (File) .
- استخدام قائمة الأدوات لعمل تحديد للصورة أو لأجزاء معينة لتجهيزها للعمل عن طريق أداة (Select) ، واستخدام قائمة (Image) لعمل قص (Crop) للأجزاء التي تم تحديدها .

- استخدام قائمة (Image) لعمل تقسيم للصورة (Canvas Size) لصنع مساحة لعمل التأثير عليها ، وذلك عن طريق تغيير (Width & Height) إلى (Percent) بدلاً من (Pixels) سيتغير (Width) إلى (١٠٠) ونضع (٢٠٠) في (Height) ونغير اللون إلى (Black) ونضغط على السهم (↑) في (Anchor) .
- استخدام أداة (Magic Wand Tools) لتحديد المساحة السفلى للصورة ، واستخدام لوحة المفاتيح (Ctrl + Shift + I) لتحديد الصورة من أعلى ، ثم الضغط عليها مرة أخرى (Ctrl + J) مرتين لعمل نسختين من الصورة في طبقتين (Layer1 - Layer1 Copy) .
- استخدام لوحة المفاتيح (Ctrl + T) لعمل تحديد للتحكم في الصورة لعمل التأثيرات الخاصة بها ، عن طريق الضغط من منتصف الصورة من أعلى بزر الماوس الأيسر ، ثم تحريك الماوس إلى أسفل سيتم عمل انعكاس للصورة مع النزول إلى أسفل ، مع مراعاة التدقيق أن تظهر الصورة بالضبط منعكسة وعندها يتم ترك الماوس ، ثم الضغط على زر (Enter) .
- استخدام قائمة (Filter) لعمل تأثير (Render) من خلال أمر (Clouds) ليعطي إحساس السحب ، والضغط من خلال لوحة المفاتيح (Ctrl + L) لتخفيف التأثير على الطبقة.
- استخدام قائمة (Filter) واختيار (Distort) لعمل تأثير (Twirl) ، ليعطي شكل الدوامات بتغيير (Angle) إلى (٢٢٠) .
- استخدام قائمة (Filter) واختيار (Distort) لعمل تأثير (ZigZag) ، ليعطي شكل المياة بتغيير (Amount) إلى (٨٠) و (Ridges) إلى (١٥) .
- استخدام اختيار (Perspective) لشد الجزء السفلي من الصورة من على الأجناب ، لإعطاء التأثير للانعكاس المائي .
- استخدام قائمة (Layer) واختيار منها (Duplicate Layer) لعمل نسخة أخرى يظهر فيها الجزء السفلي الموجود به التأثير المائي ، وذلك في طبقة جديدة (New Layer) وحفظها على الجهاز ، ثم سحب (Layer2) عن طريق الضغط عليه بزر الماوس الأيسر والتحريك ووضعها على (Layer1) .
- تحديد (Layer1 Copy) ، ثم فتح قائمة (Filter) واختيار (Distort) واختيار (Displace) ، ثم تغيير (Horizontal Scale) إلى (٦) و (Vertical Scale) إلى (٥٠) والإبقاء على الاختيارات الأخرى كما هي واختيار الطبقة المحفوظة من قبل ، لتظهر الصورة بعد أن حدث لها انعكاس مع وجود التأثير المطبق من خلال الفلاتر الموجودة في برنامج (Photo Shop) ، والذي أعطى إيحاء بشكل صورة الشجرة والسحاب وكأنها منعكسة على سطح المياة .

قائمة المراجع :

أولاً : الكتب

- ١ - آلاء علي عبود الحاتمي : تكنولوجيا التعبير في تشكيل ما بعد الحداثة ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، ط١ ، الأردن ، ٢٠١٣م .
- ٢ - أنطوان جوكي: فنون ما بعد الحداثة ، مجلة آفاق المستقبل ، العدد ١٩ ، القاهرة ، سبتمبر ٢٠١٣م .
- ٣ - راوية عبد المنعم عباس : الحس الجمالي وتاريخ الفن ، دراسة في القيم الجمالية والفنية ، دار النهضة العربية ، ط١ ، بيروت ، ١٩٩٨م .
- ٤ - طارق عبد الرؤوف عامر: التعليم والمدرسة الإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ، ٢٠٠٧م .
- ٥ - عادل سلطان : تكنولوجيا التعليم والتدريب ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٥م .
- ٦ - عبد الحميد البلداوي : إستعمالات الحاسوب في العمليات الإدارية والمالية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨م .
- ٧ - عبد الله عبد العزيز موسى : استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، مكتبة الشقري ، ط١ ، الرياض ، ٢٠٠١م .
- ٨ - عقيل مهدي يوسف : أقنعة الحداثة (دراسة تحليلية في تاريخ الفن المعاصر) ، دار دجلة ، ٢٠١٠م .
- ٩ - فاضل تامر : اللغة الثانية ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٤٩م .
- ١٠ - فوزي طه إبراهيم وآخرون : مبادئ الكمبيوتر التعليمي للأفراد ، مكتبة الملك فهد ، ط١ ، جدة ، ١٩٨٧م .
- ١١ - نبيل راغب : المذاهب الأدبية من الكلاسيكية إلى العبثية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ١٩٨٤م .
- ١٢ - هريبرت ريد : مدخل إلى نظرية التصوير والنحت المعاصرين ، ترجمة : محمد فتحي وجرجس عبده ، دار المعارف ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٨م .
- ١٣ - هيثم الشبلي : تطبيقات الحاسوب في إدارة الأعمال والتسويق ، دار المعتر ، عمان ، ٢٠٠٢م .

ثانياً : الرسائل العلمية والبحوث العلمية

- ١ - أشرف أحمد العتباتي : السمات الفنية لمختارات من الفن المعاصر المرتبط بالتكنولوجيا الحديثة ودورها في إثراء التذوق الفني ، رسالة ماجستير ، بحث غير منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥م .
- ٢ - سامح خميس إسماعيل : استخدام الكمبيوتر في تعليم التصميم وأثره في تنمية بعض القدرات العقلية المرتبطة بالإبداع ، رسالة دكتوراه ، بحث غير منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٩٧م .
- ٣ - فتح الله زبير رحمة الله صديق ، عبده عثمان عطا الفضيل : إتجاهات في النحت الحديث في النصف الأول من القرن العشرين ، بحث منشور ، مجلة العلوم والثقافة ، المجلد ١٨ ، العدد ٣ ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان ، سبتمبر ٢٠١٧م .
- ٤ - مها محمد السديري : الكولاج في أعمال التصوير التشكيلي السعودي المعاصر ، بحث منشور ، المجلة الأردنية للفنون ، مجلد ١٠ ، العدد ٢ ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠١٧م .

ثالثاً : المراجع الأجنبية

- 1 - Allison Lee Palmer : Historical Dictionary of Romantic Art and Architecture, The Scarecrow Press, Inc. Lanham "Toronto" Plymouth, UK 2011 .
- 2 - John Jacobus : Henri Matisse - Harry N. Abrams, Inc, 1983 .
- 3 - Nathalia Brodskaja : Surrealism - Genesis of a Revolution, Parkstone International, 2009 .
- 4 - Natahlia Brodskaja : Impressionism, Parkstone International 2010-2012, P. 11 .

Research Summary

Contemporary CNC machining via software (Adobe Photoshop)

(*) **Prof. Nabil Saeed Abdullah Al Ali**

During the first periods of the twentieth century, the arts witnessed major changes in artistic production through diversity in style and performance. Ideas, especially after World War II, turned to aesthetic values that formed diversity and bifurcation in styles and trends, which resulted in the idea of creativity as an aesthetic concept in artistic production. The creative process has a degree of vitality and freedom, and the artistic experience has changed through new philosophical and artistic starting points that have been considered a motivation for the artist to search for various fields of knowledge to reach what can be benefited from in the creative process. These changes have occurred at the level of formation, based on the transformation of thought and its representations, and in The ability of artists through theorizing processes to create an artistic formation that suits the nature of intellectual and aesthetic transformations, by investing in raw materials as a creative stimulus in contemporary art. These new ideas and principles were welcomed by artists belonging to post-modern art.

Schools have emerged that have undergone a change in the classical aesthetic standards in plastic art. They are no longer consistent with fixed and specific standards. Artistic work in post-modern arts has begun to carry formal images and contain philosophical content that is translated into a message that the artwork carries for the connoisseur. Schools of art have emerged. New plastic arts, the most prominent of which are (Classicism, Romanticism, Realism, Symbolism, Impressionism or Influence, Cubism, Fauvism, Surrealism), as these schools delved deeply into the merging of imagination and reality by highlighting the beauty of absurd and non-objective forms that are spontaneous figments of the artist's imagination.

As a result of the scientific revolution in the field of software, programmers were interested in producing programs that are used in producing and producing artistic drawings, as the computer is considered a modern visual communication tool, and it

(*) Professor Participant in the Department of Art Education at the College of Basic Education in the State of Kuwait.

also has a prominent role in producing works of art characterized by high aesthetic values, and the computer is an artistic tool used in art education. For many specialists in this field, we find that many artists have responded to this artistic development by using computer programs, with reservations about their artistic positions and the differences in their methods and ability to control it and familiarity with its capabilities and the characteristics of the programs available in it. Employing the computer in art education has several advantages, including The ability to generate different shapes, colors, and effects. The artwork can be viewed during production as a complete or fragmented unit. It also gives a great opportunity to use the appropriate color and switch it with the least effort and the shortest time.

From this standpoint, the researcher decided to address contemporary composition using the computer through the program (Adobe Photoshop), and to learn about the steps followed in specialized scientific study, which would benefit the students of the Art Education Department at the College of Basic Education in the State of Kuwait when they follow those steps and apply them to the various schools of plastic art.

This research is divided into two parts:

Firstly (Theoretical Part), which includes:

A - Previous studies.

B - Theoretical framework:

- Brief about the computer, its components, applications and types.
- Brief about the contemporary art.
- About article schools.

Secondly (Applied Part), which includes:

- A study of the steps followed in making contemporary molding using the computer using the program (Adobe Photoshop).
- Research results, recommendations, list of references, then a summary of the research.

Key words : Contemporary CNC - (Adobe Photoshop)